

المرزوقي يهاجم زيارة ساويرس ويصفه بـ"عراب الثورات المضادة"



الخميس 20 نوفمبر 2014 م 12:11

انتقد الرئيس التونسي والمرشح الرئاسي، محمد منصف المرزوقي، اليوم الأربعاء، زيارة رجل الأعمال المصري الانقلابي ومؤسس حزب المصريين الأحرار، نجيب ساويرس، إلى تونس قبل يومين، بدعوة الباجي قايد السبسي، رئيس حزب نداء تونس ومنافسه في الانتخابات الرئاسية المقررة الأحد المقبل.

وفي مؤتمر انتخابي، بمدينة بنزرت (شمال)، حضره حوالي 3000 من أنصاره، افتتح المرزوقي كلمته بالتعليق على الزيارة، وقال: "كانت لها أهداف ووسائل، خاصة أن مدير حملتي أعلمني أن قناة تلفزيونية مصريةتابعة لنجيب ساويرس حين نقلت خبر الزيارة وصفت الباجي قايد السبسي بأنه رئيس تونس المؤقت"، واصفا ساويرس بـ"عراب الثورات المضادة" في العالم العربي.

وأضاف: "بعض الأطراف تريد تجاهل الناخب التونسي والشعب التونسي وتعتبر أن الأمر محسوم من هذا المنطلق"، ودعا الحضور للمشاركة بكثافة يوم الانتخابات للتصدي لما وصفه بالحزب الواحد".
ولفت المرزوقي إلى أن حريه "ليست ضد أشخاص بل ضد مشروع ضد منظومة الحزب الواحد والرجل الواحد".

ووجه رسالة في ختام كلمته لمن استدعى ساويرس، قائلًا: "الشعب التونسي مستقل"، وأضاف موجها حديثه لأنصاره: "كونوا يوم الأحد من صناع التاريخ وليس من ضحاياه".

وكان رجل الأعمال المصري الداعم للانقلاب في مصر قد قال في حسابه الرسمي عبر موقع التدوينات القصيرة "تويتر"، في وقت سابق، إن "الزيارة كانت بهدف تهيئة الحزب (يقصد نداء تونس) لفوزه بالانتخابات البرلمانية ودعم العلاقات الثنائية".

وبخصوص سباق الرئاسة رسميًا الأحد المقبل 27 مارس، أبرزهم الباجي قايد السبسي، والمنصف المرزوقي ومرشح الجبهة الشعبية (يسار) حمة الهمامي ومرشح حزب الاتحاد الوطني الحر (ليبرالي) سليم الرياحي إلى جانب أحمد نجيب الشابي عن الحزب الجمهوري (وسط).

يذكر أن حزب نداء تونس حصد في الانتخابات التشريعية التي أجريت في أكتوبر/تشرين أول الماضي، أكثرية مقاعد البرلمان بـ85 مقعداً، من أصل 217، فيما حصلت النهضة على 69 مقعداً.